

قدرة الله وأمره وإذعان المؤمنين | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

قال عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض فجميع ما في السماوات وما في الارض وما بينهما هو ملكه وفي قبضته وتحت قهره جل وعلا قال تعالى والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ثم قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله فجميع ما اه يعمل الانسان سواء ابداه او اخفاه الله عز وجل لا يخفى عليه شيء. ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - [00:00:23](#)

يحاسبكم به الله هذا الذي جعل ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والصحابة يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله لا نستطيع اذا كان الله عز وجل قد يحاسبنا حتى في الشيء الذي نخفيه لا نستطيع. فالرسول صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ان يقولوا امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله ولا نفوق بين احد من رسله وقالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ولا تحمل علينا اصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:01:12](#)

الى ما جاء في هذه الايات الكريمات نعم فقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل تريدون ان تكونوا مثل اليهود؟ سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا - [00:01:43](#)

فعندما قالوا سمعنا واطعنا انزل الله عز وجل الفرج سبحانه وتعالى. فقال تعالى انا ورسوله. نعم. قال عز وجل احاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء. ويعذب من يشاء. والله وعلى كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:02:12](#)

كل امن بالله امنوا بجميع ما انزل الله وقالوا سمعنا واطعنا كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفوق بين احد من رسله وقالوا وسمعنا واطعنا غفرانك ربنا. سألو الله عز وجل مغفرته - [00:02:41](#)

واليك المصير. اليك الرجوع فعندما قالوا ذلك قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذه بشارة لكل مسلم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ورفع عنا ربنا عز وجل - [00:03:07](#)

ما تقدم في الآية السابقة ان وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او تخفوه رفع ذلك ربنا عز وجل ونحمده سبحانه على ذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها رفع ذلك بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا - [00:03:30](#)

الا وسعها لان ما تقدم يعني فوق الطاقة - [00:03:55](#)